المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 09-04-2008 العـــدد : 12977
الصفحـات : 16 المسلسل : 103

ترقب عربي للقاء خادم الحرمين والرئيس المصري

# الخبراء يؤكدون: المملكة ومصر عليهما دور شديد الأهمية في لم شمل الأمة

## رئيس مجلس الوزراء المصري: العلاقات المصرية السعودية أخوية وتاريخية

◆ السفير هاني خلاف مندوب مصر الدائم لدى الجامعة العربية: توقيت زيارة الملك عبد الله لمصر بالغ الأهمية

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 09-04-2008
الصفحـات : 16
العـــدد : 12977
المسلسل : 103

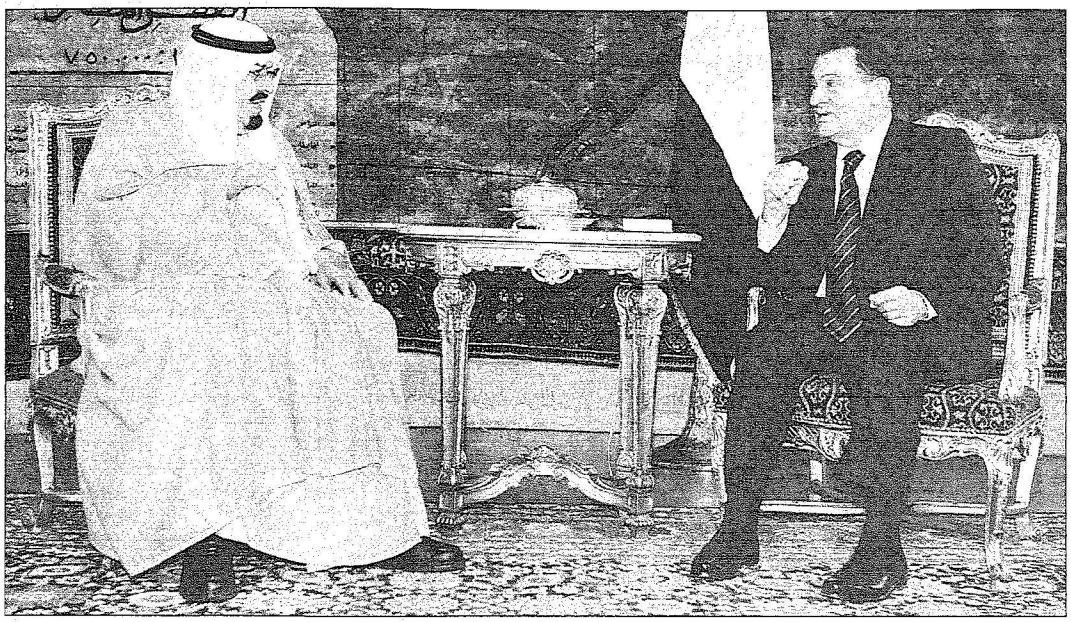

خادم الحرمين الشريفين والرئيس المصري يبحثان الأوضاع الدولية الراهنة – أرشيف الجزيرة

**القاهرة - مكتب الجزيرة - محمد حسين**

عندما تتأزم الأوضاع في المنطقة العربية وتزداد حدة التوتر في القضايا الإقليمية يكون لقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وشقيقه الرئيس المصري حسني مبارك أمراً ضرورياً وحتمياً لبحث تطورات ومستجدات الأحداث في الشرق الأوسط ولمناقشة سبل التعاون والتنسيق بين الرياض والقاهرة تجاه القضايا المتوترة خاصة في لبنان وفلسطين والعراق، ويترقب الشارع العربي من أقصاه إلى أقصاه القمم السعودية المصرية ويعلق عليها آمالا عريضة ويؤكد الخبراء أن لقاء خادم الحرمين والرئيس المصري في شرم الشيخ ذو أهمية بالغة خاصة أنه يأتي بعد القمة العربية التي عقدت في دمشق.

ويؤكد الخبراء والمحللون السياسيون على أن العلاقات المصرية السعودية تعد نموذجية بين دولتين عربيتين لهما مكانتهما المتميزة إقليمياً ودولياً، وقد بلغت هذه العلاقات مدى متقدماً للغاية في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس مبارك وقد تجسدت هذه العلاقات المتميزة في التنسيق والتشاور المستمرين اللذين تجريهما قيادتا الدولتين في مختلف القضايا العربية والإسلامية التي تحظى باهتمامهما المشترك، وعلى رأسها قضايا العراق وفلسطين والملف السوري اللبناني، وتقارب مواقف الدولتين منها، وذلك من أجل التوصل إلى حلول عادلة لتلك القضايا تحفظ حقوق الشعوب والدول العربية وتصون الأمن القومي العربي، وأشار

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 09-04-2008
الصفحـات : 16
العـــدد : 12977
المسلسل : 103

## ◆ الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام السابق للجامعة العربية: المملكة العربية السعودية تقوم بدور محوري واسع النطاق على الساحة العربية

## ◆ الدكتور صفي الدين خربوش رئيس المجلس القومي المصري للشباب: العلاقات السعودية المصرية لها خصوصية نابعة من ثقل البلدين

الخبراء إلى أن العلاقات السياسية بين القاهرة والرياض تتسم وعلى مدار سنوات طويلة بقدر كبير من التقارب والخصوصية والتميز والتنسيق المتواصل على مستوى القيادة السياسية في البلدين عكسته الزيارات المتبادلة على مستوى عال.

غني عن القول الإشارة إلى أن العلاقات السعودية المصرية، تضرب بجذور موغلة في التاريخ، بل إنه يمكن القول إنها قديمة قدم التاريخ نفسه، وتأتي الطفرة الهائلة في العلاقات الراهنة بين الدولتين، امتداداً طبيعياً لهذه العلاقات الأزلية والراسخة، وتعد الاتفاقية المصرية السعودية عام 1936م التي اعترفت فيها مصر بالسعودية كدولة حرة ذات سيادة، والتي كانت بمثابة البداية الحقيقية لبناء القاعدة الصلبة للعلاقات المصرية السعودية ومنذ توقيع اتفاقية 1936م، وعلاقات الدولتين، في تصاعد مستمر، وما يربط بينهما من توافق حيث كان لهذا التوافق أثره البناء في

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 09-04-2008
الصفحـات : 16
العـــدد : 12977
المسلسل : 103

الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

ويرى الخبراء أن ما تشهده المنطقة العربية من أزمات وتوتر يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن التنسيق والتعاون في السياسة الخارجية بين المملكة ومصر من شأنه أن يزيد الوزن الدولي لكلا الدولتين، ويؤكد ويعكس القوى التي تملكانها، بما يفرض على الدول الأخرى أن تعيد حساباتها حين تضع سياستها إزاء الدولتين، بل والأمة العربية بصفة عامة.

ويؤكد الخبراء أن الدور (السعودي المصري مناط به حماية النظام الإقليمي العربي وصيانة أمنه القومي، لن يتحقق إلا من خلال إستراتيجية شاملة، تبنى على أسس سليمة من خلال تعزيز وتوثيق وتعميق العلاقات بين البلدين والشعبين، وصولاً إلى تكوين نواة صلبة لنظام إقليمي عربي أكثر فاعلية، وقدرة على تجاوز أزماته الداخلية والخارجية وتشكل العلاقات المصرية السعودية حجر الزاوية في استقرار المنطقة العربية.

ووصف الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء المصري العلاقات المصرية السعودية بأنها أخوية وتاريخية ... وتتسم بالتميز للروابط الكبيرة بين الشعبين ... وشدد في تصريحات سابقة على أن هذه العلاقة تدعو إلى مزيد من التعاون وتفعيل المشاركة بين البلدين.

وأكد السفير هاني خلاف مندوب مصر الدائم لدى الجامعة العربية على أهمية زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى مصر ووصفها بأنها تأتي في إطار التنسيق المصري السعودي والزيارات المتبادلة والمستمرة بين الزعيمين العربيين، بهدف التوصل إلى حلول للقضايا العربية الشائكة والمخاطر التي تتهدد الأمة والمنطقة.

واعتبر الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام السابق للجامعة العربية زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى مصر بأنها زيارة تاريخية كما أنها تأتي في إطار حرص كل على تعزيز العلاقات وتعميقها بين الشعبين الشقيقين السعودي والمصري، وفيها كثير من المعاني والدلالات لكل الشعوب العربية عندما تتلاحم المشاعر الأخوية بين الأشقاء وتتصهر في بوتقة الحب، ثم يصب كل ذلك في قالب استمرار وتواصل مسيرة التعاون المشترك بين المملكة ومصر بما يعود بالخير على كلا الشعبين وبالتالي يساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تعزيز العمل العربي المشترك وربما يكون نواة حقيقية للوحدة العربية التي تتطلع إليها الشعوب العربية قاطبة وأضاف عبدالمجيد أن المملكة تقوم بدور محوري واسع النطاق على الساحة العربية والإقليمية والدولية.

وقال السفير محمود شكري عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية إن المستجدات التي مرت بها المنطقة أكدت أن الدور السعودي المصري كان ولا يزال محورياً على المستوى الإقليمي والدولي وقد قامت الرياض والقاهرة بأدوار سياسية ودبلوماسية واضحة للحفاظ على أمن واستقرار المنطقة ويرى شكري أن الدبلوماسية السعودية والمصرية نجحت خلال العقود الثلاثة الماضية في إثبات محورية الدورين السعودي والمصري في المنطقة العربية واستغلال قدرات المملكة في خدمة هذا الدور بمختلف أبعاده السياسية والاقتصادية.

وأكد الدكتور حسن بكر أستاذ العلوم السياسية بجامعة أسيوط أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى مصر تكتسب أهميتها من عدة جوانب أهمها على وجه التحديد أنها تأتي في أعقاب القمة العربية التي عقدت بدمشق والتوتر الحادث في المنطقة على أكثر من صعيد ومن ثم فإن آمال جموع الأمة معقودة على قيادة المملكة الحكيمة بزعامة الملك عبدالله ومصر بقيادة الرئيس مبارك

الرئيس مبارك يحتفي بخادم الحرمين لدى وصوله القاهرة - أرشيف الجزيرة

خادم الحرمين يحتفي بالرئيس مبارك لدى وصوله الرياض - أرشيف الجزيرة

| | | | |
|---|---|---|---|
| المصـــــدر : | الجزيرة | | |
| التـــاريخ : | 09-04-2008 | العـــدد : | 12977 |
| الصفحـات : | 16 | المسلسل : | 103 |


في إغلاق هذه الملفات وإيجاد حلول جذرية للقضايا الملتهبة وإنهاء معاناة الشعوب العربية وبالنظر إلى المعطيات على أرض الواقع يتأكد جدوى هذه.

أما الدكتور عبدالله الأشعل مساعد وزير الخارجية المصري السابق فقد أكد أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى مصر لها دلائل كثيرة عظيمة، موضحاً الدور المحوري الذي تقوم به المملكة على نطاق واسع في التعامل مع كل القضايا الإقليمية المتشابكة على الساحة، كقضية لبنان وأيضاً دورها في محاولة فض الاشتباك الداخلي بين فتح وحماس في فلسطين وتعاملها بشكل سياسي واضح لرأب الأزمة السودانية وحل قضية دارفور، الأمر الذي يؤكد أن للمملكة دوراً شديد الأهمية تقوم به في الوقت الحالي في المنطقة.

وأوضح الكاتب الصحفي بدر الدين أدهم أنه عندما يأتي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى مصر للقاء الرئيس حسني مبارك فلا بد أن تكون المباحثات حول رسم معالم مستقبل الأمة العربية والإسلامية خاصة قضايا فلسطين والعراق ولبنان وسوريا مشدداً على أن القمة السعودية المصرية تأتي في توقيت مناسب جداً إذ ما زلنا في أجواء عقد القمة العربية.

وأكد المستشار عبدالعاطي الشافعي عضو المجمع المجلس المصري للشؤون الخارجية أنه في وقت تعاني فيه الأمة العربية وقد اندلعت نيران الفتنة العمياء في كثير من البقاع والإنحاء وتضاءل ما تعانيه الأمة من الخصوم الألداء وفي غضون هذه الظلمة الحالكة الظلماء يبزغ في الأفق يصيص من النور وضياء التفاؤل والرجاء مع لقاء زعيمين كبيرين وحكيمين مخلصين صادقين يحملان هموم العرب جميعاً ويعملان بكل جهد دؤوب وهمة من أجل كشف الغمة عن هذه الأمة وتنقية الأجواء وإصلاح ذات البين واستعادة الوئام والصفاء وتقوية التضامن العربي مع السير على طريق التنمية والرخاء.

وأكد الكاتب الصحفي سمير رجب رئيس تحرير صحيفة 24 ساعة أن التنسيق السعودي المصري في مجال السياسة الخارجية لا يزال قائماً على أسس متينة من الفهم المتبادل واتساع الأفق المشترك والرؤى السديدة المجردة عن مظاهر العنتريات الشهيرة مشيراً إلى أن زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر تأتي وسط ظروف إقليمية ودولية صعبة وشائكة وفي توقيت أحسن اختياره تماماً.

وقال رجب إن المملكة ومصر قد تعاهدتا منذ زمن طويل على ضرورة تكتيل جهودهما منذ تعرض الجدار العربي لهزة احتلال دولة الكويت في العام 1990م ومنذ ذلك التاريخ علت صيحة حق تنطلق من حناجر تؤمن باهمية النظام العربي المشترك وتدرك أنه بدونه لا بد أن يصاب الجسد بالوهن والضعف والهزال مشيراً إلى جملة المصاعب والطعنات الموجعة التي تعرض لها العالم العربي وخاصة الغزو الأمريكي للعراق وترسيخ الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين والالتفاف الدائم على الاتفاقات والمعاهدات الدولية.

وخلص رجب إلى أنه مع ذلك كله فإن الموقف العربي المتمثل في الموقف السعودي المصري لم يتراجع عن مواقفه قيد أنملة لأن أصحابه لا يقولون إلا ما يفعلون ولا يفعلون إلا ما يوقنون بأنه حق وصدق وعدل فكان لزاماً على الآخرين أن يعيدوا ترتيب أوراقهم وهذا في حد ذاته يكفي لإضاءة مشاعل النور في طريق سبق أن بدد الظلام معالمه.

وأكد الدكتور صفي الدين خربوش رئيس المجلس القومي المصري للشباب العلاقات السعودية المصرية متميزة وقوية وتحظى برعاية تامة من كل من خادم الحرمين الشريفين والرئيس مبارك والتي تتعدد في مختلف المجالات وأكد خربوش أن العلاقات المصرية السعودية تتميز بخصوصية نابعة من الدور الكبير للبلدين في المنطقة مشيراً إلى اهتمام القيادة السياسية في البلدين بتطوير تلك العلاقات.

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 09-04-2008
الصفحـات : 16
العـــدد : 12977
المسلسل : 103

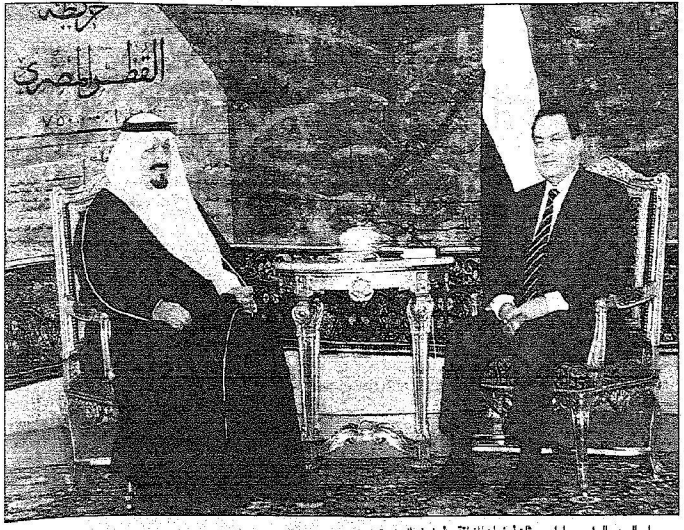


سمو ولي العهد والرئيس مبارك يبحثان أوضاع المنطقة – أرشيف الجزيرة

قمة سعوديه مصرية بحثت أوضاع المنطقة – أرشيف الجزيرة